

## شرح كشف الشبهات لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 7-7

عبدالعزيز الراجحي

ما كفروا من اصحاب موسى ما كفروا واصحابنا ما كفروا. والجواب الجواب لم يفعلوا كفر ما فعلوا كفر لما زجرهم موسى  
انزجروا وامتنعوا وكذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ولو فعلوا لکفروا - 00:00:00

وهذا يفيد اي شيء ايضا من الفوائد ان صاحب التوحيد قد يقع في بعض الشكيات. نعم ينبغي للمرء ان يحفظ ويتبنه الان. حتى ولو  
كان ولو كان من اهل العلم. ايه نعم. وييفيد ايضا فائدة اخرى - 00:00:17

يفيد المسلم الجاهل اذا تكلم القرآن جهل ثم نبه من سعة وتاب فانه لا يضره وييفيد ايضا انه يغلق عليه في الكعبة وان لم وان لم يكفر  
لكن يغلط عليه وهذا غلط النبي آآ موسى عليه السلام عليه السلام قال انكم قوم تجهلون - 00:00:38

اصوم بالجهل مع علمه مصلحته ونبينا صلى الله عليه وسلم كذلك غالب عليهم قال قلتم والذين كما قال بنو اسرائيل لموسى كما قال  
قوم موسى لموسى جعل مقالة كما قال - 00:01:01

ثم ذكر المؤلف رحمة الله شبهة مشركين في قصة اسامة فصول الشبهة قصة اسامة الشبهة نعم. ان الله تعالى ان الرسول صلى الله  
عليه واله وسلم يعني قد انب اسامة على قتل المشرف عندما قال لا الله الا الله. نعم - 00:01:15

وكانهم يقولون ان لا الله الا الله تمنع دم الانسان وماليه وانتم الان ويحكم عليه بالاسلام ولا يضره اي فعل يفعله بعد قول لا الله الا الله ان  
الرسول صلى الله عليه وسلم غلط على اسامة لما قتل رجلا من المشركين حينما قال لا الله الا الله - 00:01:39

وقال يا رسول الله انه قالها متعمدا فالرسول عليه السلام انكر عليه وقال كيف تفعل بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة اظن في  
بعضها يتبرع من فعله وجاء هذا في قصة خالد بن الوليد لما قتلبني جزيمة فصعنه بين يديه وقال اللهم اني رأيت مما فعل خالد -  
00:01:59

ومما صنع خالد قالوا هذا قصة اسامة تدل على الانسان اذا قالوا لا الله الا الله فانه يحكم بسلامه ولا يضره ما فعل بذلك؟ والجواب عن  
هذا الشبه؟ الجواب الجواب قالها تعود انت اجتهد اسامة - 00:02:23

اجتهد وظن انه قالها متعمدا وانه لم يكن تكلمه بالشهادة الشهادتين عن ايمان وصدق وهذه لما رفع عليه السيف قال لا الله  
فقال ظن انه قالها متعمدة - 00:02:50

وهذا بالنسبة لايش؟ بالنسبة لاسامة وبالنسبة للحكم الشرعي في هذه المسألة نعم. ايه ان من دخل في الاسلام من جديد وقال لا الله  
الا الله وكان لا يقولها قبل ذلك فانه كف عنه اذا قالها - 00:03:09

فتعصم دمه وماليه ثم وينتظر بعد ذلك يتبيين ان التزم بالاسلام فالحمد لله وان لم يلتزم وفعل ناقصا قتل وفرق بين من يقولها من كان  
لا يقولها من كان يقولها - 00:03:29

ان اليهود كانوا يقولونها ولم تفعل. والمنافقين يقولونها قبل ولم تفعهم. الرسول صلى الله عليه وسلم قاتل اليهود وهم يقولون لا الله  
الا الله لكن اذا كان الانسان لا يقولها قبل ذلك ثم قالها يكف عنه - 00:03:45

وتعصم دمه وماليه حتى اه ينظر بعد ذلك فاذا التزم الحمد لله والا يقال بدليل ان الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا  
اردتم في سبيل الله فتبينوا - 00:04:00

والا لم يكن هناك فائدة من التبيين خاصة يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنينا فتبينوا لو كان آآ اذا قالها يترك لم يكن هناك فائدة  
فيتبين وينتظر ان التزم فالحمد لله وان لم يلتزم فعل ما ينافقها قتل بعد ذلك - 00:04:13

ويدل على ذلك ما في الصحيح ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله. فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم واموالهم الا بحق - [00:04:34](#)

وحسابهم على الله نعم لو تعيد قصة اسامة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى وله شبهة اخرى يقولون ان النبي - [00:04:44](#) صلي الله عليه وسلم انكر على اسامة قتل من قال لا الله الا الله وقال اقتلته بعدمها؟ قال لا الله الا الله وكذلك قوله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله واحاديث اخرى في - [00:05:07](#)

من قالها ومراد هؤلاء الجهلة ان من قالها لا يكفر ولا يقتل. ولو فعل ما فعل فيقال لهؤلاء المشركين الجهل معلوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل اليهود وسباهم وهم يقولون لا - [00:05:27](#)

لا الله الا الله وان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوابني حنيفة وهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويدعون الاسلام. وكذلك الذين فعلوا ناقض لان بن حنيفة فعلوا ناقض - [00:05:47](#)

وهو قوله من المسلمة نبي فانتقض انتقض الشهادتين عليهم. مثل لو توضأ الانسان واحسن الوضوء وتطهر واحسن الطهارة ثم احدث. خرج مريح وبول غائط او غائط. فطرت بطل الوضوء وكذلك اذا قال لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وصلى وصام - [00:06:07](#)

وقال ان هناكنبي بعد محمد عليه الصلاة والسلام خلاص انتقم فابن حنيفة يشهدون ان لا الله الا الله ويشهدون ان محمدا رسول الله ويقيمون الصلاة ويصلون ويؤذنون لكن لما قالوا اننبي ترك محمد في النبوة كفر. انتقض - [00:06:28](#)

انتقل توحيدهم وايمانهم بطل توحيدهم وايمانهم. نعم. وكذلك الذين حرّقهم على ابن ابي طالب وهؤلاء نعم الذي حرّق ابن ابي طالب من الخوارج السبئية الذين يصلون ويصومون بل يجتهدون الصيام والصلوة ويتعلمون العلم والصحابة. لما اعتقدوا هذه العقيدة انهم غلوا في علي حتى رفعوه الى مقام الرب - [00:06:51](#)

الى مرتبة الالوهية كفر انتقض اسلامهم وديننا فقاتلهم الصحابة وحرقوهم في النار. نعم الا الله وان من جحد شيئا من اركان الاسلام كفر وقتل ولو قال لا الله الا الله وان من جحـز - [00:07:16](#)

شيئا من اركان من اركان الاسلام كفر وقتل ولو قال لا الله الا الله فكيف لا تنفعه اذا جحد شيئا من فروع وتنفعه اذا جحد التوحيد الذي هو اصل دين الرسـل ورأـسه. هذا يقول ان هؤلاء الذين اوردوا هذه الشـبهة من المـشركـين - [00:07:42](#) مـقـرـونـ بـاـنـ الـاـنـسـانـ لـوـ جـحـدـ الـصـلـةـ مـاـ اـنـ فـعـلـتـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ اـنـتـقـضـ الـاسـلـامـ هـوـ دـيـنـ.ـ وـلـذـكـ حـدـثـ زـيـهـ كـذـكـ.ـ وـاـذـ جـاـ حـدـ الصـومـ كـذـكـ.ـ وـاـذـ جـحـدـ الـبـعـضـ كـذـكـ - [00:08:02](#)

فكيف اذا جحد فرعا من فروع الدين يكفر اذا جحد التوحيد لا يكفر امزح بالتوحيد. التوحيد معناه اخلاص لعبادة الله اخلاص لدين الله. افراد الله بالعبادة وان يعبد الله وحده وهؤلاء عبدوا الله وعبدوا غيره. عبدوا الله وعبدوا - [00:08:14](#)

الصالحين عبده الاولى وعبد اصحاب القوة. ما اخلص التوحيد لله. ما وحدوا الله ما عبدوا الله سحرـوا توحـيدـ اللهـ.ـ فـكـيفـ يـكـفـرـ الـاـنـسـانـ اـذـ جـحـدـ اوـ بـعـدـ يـكـفـرـ وـاـذـ جـحـدـ التـوـحـيدـ لـاـ يـكـفـرـ.ـ نـعـمـ.ـ وـلـكـ اـعـدـاءـ اللهـ مـاـ فـهـمـواـ مـعـنـىـ الـاحـادـيـثـ - [00:08:35](#)

فاما حديث اسامة فانه قتل رجلا ادعى الاسلام بسبب انه ظن ان ما ادعاه بسبب انه ظن انه ما ادعاه الا خوفا على دمه وماله. والرجل اذا اظهر الاسلام وجب الكف عنه حتى يتبيـنـ مـنـهـ مـاـ يـخـالـفـ - [00:08:58](#)

ذلك وانزل الله تعالى في ذلك يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اي فتثبتوا فالآية تدل على انه يجب الكف عنه والثبت. فإن تبيـنـ مـنـهـ بـعـدـ ذـكـ ماـ يـخـالـفـ الإـسـلـامـ قـتـلـ - [00:09:19](#)

لقوله تعالى فتبينوا ولو كان لا يقتل اذا قالها لم يكن للثبت معنى وكذلك الحديث الآخر وامثاله معناه ما ذكرناه وان من اظهر التوحيد والاسلام وجب الكف عنه الا - [00:09:39](#)

بين منه ما ينافي ذلك. والدليل على هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال اقتلته بعد كما قال لا الله الا الله وقال امرت ان

اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله هو الذي قال في - 00:09:59

الخوارج اينما لقيتهم فاقتلوهم لأن ادركتهم لقتلهم قتل عاد. نعم هذا بسبب اعتقادهم الفاسد بعقيدة خبيثة وهي تكفير المسلمين بالمعاصي **الخوارج** يتبعدون عبادات عظيمة يصلون الليل ويصومون النهار يجاهدون بشجاعة وبسالة - 00:10:19  
حتى ان الصحابة كما يحقرن صلاتهم عند الصلاتين وصيامهم عند الصيام وجهادهم هم رهبان بالليل اسود بالنهاية. الشجاعة عظيمة في القتال وقوة في العبادة. لكن لما حصل هذا الاعتقاد الخبيث وهو انه مكفر المسلم بن عاصي قالوا ما زنى كفر ومن سرق كفر - 00:10:49

من شرب الخمر كفر يكفرون قال فيهم النبي هذه المقالة اينما لقيتهم فاقتلوه. قال لأن لقيتهم لقتلهم قتلى عادل وعاد قومه قوم كفار حبهم بقوم كفار قال فمن اينما فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا عند الله لمن قتلهم - 00:11:13

احتاج به بعض العلماء على كفر الخوارج. لأن الذي امر بقتاله. قال في الحديث الاخر يمرقون من من الدين كما يمرق السهم من الرعية وفلسطين يمرقون من الدين ثم لا يعودون اليه - 00:11:36

هم يمرقون من الدين يعني يخرجون من الدين والاسلام ثم لا يعودون اليه وفي الحديث صحيح في كفراهم - 00:11:50  
بعد وهم قوم كفار. قال بعض العلماء انهم كفار هذا الحديث صحيح في كفراهم - 00:12:06

وقال اخرون من اهل العلم ليسوا كفار. وانما هم عصاة متأنلين واستدلوا بقول علي رضي الله عنه لما سألوا هل الكفار هم كفار؟ قال من الكفر فروا ثلثا فيها خلاف بين اهل العلم ومن يقول انهم كفار ادلة قوية كما ترون. الرسول صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الدين ثم لا يعودون اليه هذا - 00:12:06

وفي اللفظ الاخر يمرقون من يدي كما يمرق السهو من الرمية. اذا خرج السهو من الرمية هل يرجع اليها؟ اينما لقيته فاقتلوهم. فان في قتلهم اجرا كل ما قتلهم عند الله - 00:12:30

لكن لا اقصدهم قتل عادي بسبب ايش العقيدة الخبيثة وهم يصلون مع انهم يصلون الفرائض ويصومون ومع ذلك يتطوعون يصلون الليل قوة في العبادة ويصومون النهار عند اللقاء وعند الحروب. نعم. مع كونهم من اكثرا الناس عبادة وتهليلا حتى ان - 00:12:42

متى يحقرن حتى ان الصحابة يحقرن صلاتهم عندهم وهم تعلموا العلم من الصحابة فلم تنفعهم لا الله الا الله هذا ظاهر كلام المؤلف تكفيرون اختيارات القول وتكفيرهم وله ليس بصريح لكن يظهر يظهر من كلام المؤلف انه يختار القول بتكييفه - 00:13:09  
هذا قول اما سوء لاهل العلم ولهذا قال لن تنفعهم لا الله الا الله. نعم. فلم تنفعهم لا الله الا الله ولا كثرة العبادة دعاء الاسلام لما فلم تنفعه؟ فلم تنفعهم لا الله الا الله ولا كثرة العبادة ولا ادعاء الاسلام - 00:13:31

لما ظهر منهم مخالفة الشريعة نعم ظاهرة كلام الوالد تكفيرون. نعم. وكذلك ما ذكرناه من قتال اليهود وقتل كعبه بنى حنيفة وكذلك اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغزو بنى المصطلق لما اخبره رجل ان - 00:13:51  
انهم منعوا الزكاة حتى انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بمن افتنينا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وكان الرجل كاذبا عليهم. فكل هذا يدل على - 00:14:11

ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث التي احتجوا بها ما ذكرناه. نعم. ولهم شبهة اخرى. نعم هل هم يعني مناقشين اي نعم من قال لا الله الا الله هم يقولون نحن نقول لا الله الا الله - 00:14:31

يقول المؤلف اليهود يقولون لا الله الا الله ولا نفعل والشهادة الثانية لازم لها بعضهم يشهد ان محمدا رسول الله حتى بعضهم بس يقول انه نبي للعرب خاصة اه اليهود اتنين عاملين فيه رسالة. نعم - 00:15:01

ولهم شبهة اخرى وهي ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يوم القيمة يستغيثون بآدم ثم وبنوح ثم بابراهيم ثم بموسى ثم ثم بعيسى فكلهم يعتذرون حتى ينتهوا الى رسول الله - 00:15:19

صلى الله عليه وسلم قالوا فهذا يدل على ان الاستغاثة بغير الله ليست شركا. فالجواب ان نقول سبحان من طبع على قلوب اعدائه

فان الاستغاثة بالملائكة على ما يقدر عليه لا ننكرها كما قال - 00:15:39

تعالى في قصة موسى فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه وكما يستغثي الانسان باصحابه في في الحرب وغيرها من الاشياء التي يقدر عليها الملائكة. ونحن انكرنا استغاثة العبادة التي يفعلونها عند قبور الاولياء - 00:15:59

او في غيبتهم في الاشياء التي لا يقدر عليها الا الله. اذا ثبت ذلك فالاستغاثة بالانبياء يوم القيمة يريدون منهم ان يدعوا الله ان يحاسب الناس حتى يستريح اهل الجنة من كرب الموقف حتى - 00:16:19

حتى يستريح حتى يستريح اهل الجنة من كرب الموقف نعم. وهذا الجنة كذا. نعم طيب وهذا جائز في الدنيا وحتى يستريح الناس اهل الجنة نعم اهل الجنة هم اللي يستريحون لأن غير اهل الجنة لا يستريحون بل يزداد عذابهم ينتقلون من الموقف الى النار الكفار - 00:16:39

نعم حتى يستريح اهل الجنة من كرب الموقف وهذا جائز في الدنيا والآخرة ان تأتي عند رجل صالح حي ان يجالسك ويسمع كلامك وتقول له ادع الله لي كما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون - 00:17:08

انه في حياته واما بعد موته فحاشى وكل انهم سأله ذلك عند قبره بل انكر السلف الصالح على من قصد دعاء الله عند قبره فكيف دعاؤه نفسه ولهم شبهة وهذا شبهة - 00:17:29

خلالصتها انهم يستدللون على الاستغاثة استغاثة العبادة في سؤال الناس الانبياء يوم القيمة وطلبه منهم ان يشفع لهم عند الله فان الناس اذا وقفوا بين يدي الله يوم القيمة اشتد بهم الكرب قالت الشمس من الرؤوس حصل للناس شدة وكرب فيموج الناس - 00:17:51

بعضهم البعض يستغيثون بالانبياء ان يشفعوا لهم عند الله كما سبق ابن ادم فيعتذر ثم نوح فيعتذر ثم ابراهيم فيعتذر ثم موسى فيعتذر ثم عيسى اعتذر ثم يأتون الى نبينا محمد - 00:18:17

وسلم فيقول انا لها يشفع عند الله بعد الاذن له يقول هذه تدل على انه يجوز للانسان ان يأتي عند القبر ويقول يا فلان اغثني المؤلف يقول هناك فرق بين الحي كالقادر وبين الميت - 00:18:33

الناس حينما يستغيثون بالانبياء يوم القيمة احياء امامهم حاضرين يقدرون. يقدرون ان نشفع هذه لا ننكرها الاستغاثة بالحي الحاضر القادر وكما يقول الله تعالى فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه في قصة موسى - 00:18:52

لما خرج فوجد رجلان يحتفلان احدهما من شيعة منبني إسرائيل والثاني قبطي فاستغاث الاسرائيلي بموسى على القبطي فاغاثه فضرب القبطي حتى قضى عليه قادر حي قادر هذا هذا ما ينكر الحي القادر - 00:19:11

وذلك الصحابة كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ليشفع لها لكن المنكر لاستغاثة العبادة استغاثة بالميت او الاستغاثة بالغاية او بالحي غير القاتل. هذا مننوع ولهذا قال وان الصحابة كانوا يستغثون بالنبي اما بعد ما مات فلم يكونوا يستغيثون. حاشا وكلاب انهم انكروا - 00:19:32

الانسان يأتي ويدعو الله عند القبر ولا تدعوا عند القبر اذهب الى مكان بعيد اذهب الى المسجد لا تدعوا الله عند القبر فكيف بدعائه هو اذا المنكر استغاثة العبادة هي الاستغاثة بالميت او الغائب او الحي الحاضر غير القادر. اما - 00:20:01

الاستغاثة بالحي الحاضر القادر معه اسماء ظاهرة. تراه ويسمع كلامك ويقدر. مثل لو استغاث غريق بسباح قال اغثني تعرف ابليس يزيل السباحة او حريق استغاث بمن ينقذه وهو يستطيع حاضر امامه الشاهد فلا يأس - 00:20:24

هذه فرق بين هذا وبين هذا. نعم. وهي قصة ابراهيم عليه السلام لما القى في النار اعترض له اعترض له جبريل في الهواء فقال الك حاجة؟ فقال ابراهيم عليه السلام اما - 00:20:44

اليك فلا فقالوا لو كانت الاستغاثة شركا لم يعرضها على ابراهيم. فالجواب ان هذا من جنس الشبهة الاولى فان جبريل عرض عليه ان ينفعه بامر يقدر عليه. فإنه كما قال الله تعالى فيه شديد القوى - 00:21:04

فلو اذن الله له ان يأخذ نار ابراهيم وما حولها من الارض والجبال ويلقيها في المشرق او المغرب ولو امره ان يضع ابراهيم عليه

السلام في مكان بعيد عنهم لفعل. ولو امره ان يرفعه الى - 00:21:24

لفعل وهذا كرجل غني له مال كثير يرى رجلا محتاجا فيعرض عليه ان يقرضه او ان يهب له شيئا يقضي به حاجته. فيأبى ذلك الرجل المحتاج ان يأخذ ويصبر الى ان - 00:21:44

تأتيه الله برزق لا منة فيه لاحد. فاين هذا من استغاثة العبادة والشرك لو كانوا يفهون نعم وهذه الشبهة السابقة وانهم يستدلون على جواز الاستغاثة بالميراث بقصة إبراهيم عليه الصلاة والسلام لما القى في النار إبراهيم عليه الصلاة والسلام انكر على ابيه وقومه عبادة الأصنام - 00:22:04

كسرها دعاهم الى التوحيد ملتهم طاغية نمرود في مقدمته لكنهم ابوا استكروا وعandوا تصر على القضاء على ابراهيم والتخلص منه. جمعوا له حطبا عظيما ثم اجلوها نارا والقوا ابراهيم عليه السلام في هذه النار - 00:22:32

فلما القوه وهو في الهواء وهو ساقط في النار يعني هم يلقونه يعني في الجو في الجو وهو نازل على النار في هذه المسافة عرض له جبريل يعني هو الان ملقي في النار يهوي الان - 00:23:01

يهوي من الجو الى النار في الطريق في هويه الى النار عرض الهجوم فقال الله حاجة؟ هل تريد اسعدك قال ابراهيم هو التوحيد وايمانه وتعلقه بالله اما اليك فلا واما الى الله فبلى - 00:23:20

اما اليك فلا واما الى الله عز وجل فجاء الفرج اسرع خرج من الله اسرع من اغاثة جبريل قال الله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم قال الله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:23:38

فلما قال الله لما كوني بردا والسلام على ابراهيم صار الجو معتدل قال العلماء لو قال الله كوني فردا لمات ابراهيم من شدة البرد في النار فقد صارت ثلج فمعك من شدة البرد - 00:23:59

ولو تركها على حالها لمات ابراهيم من شدة حرها. فلما قال الله كوني بردا وسلاما صار جو النار معتدل. لا حر ولا بر فالجو معتكف ما تضره ما تضره النار ما يموت من شدة الحر ولا يموت من شدة البر. يقول الله كل بردا لما تشد من شدة البرد والثلج. ولو تركها على حالها اذا بات من شدة الحر. فلما - 00:24:18

قولي فردا وسلاما صار الجو معتدل. جو النار الذي القى فيها ابراهيم معمل لا حار ولا بئر. ما تضره لا يضره الفرض ولا الحر. هذا اسرع من ايش اسرع من اغاثة جبريل. جبريل عرض له في الهواء وقال هل لك حاجة؟ قال لا - 00:24:41

اليك ليس لحالك اما اليك فلا واما الى الله فبلى قالوا هذا دليل على جواز الاستغاثة بالميراث لان جبريل عرض لابراهيم في الجو وقال له عرض عليه الاستغاثة والجواب ان ان الاستغاثة من الحي الحاضر القادم لا بأس به. وجبريل حي حاضر - 00:24:56

قادر اعطاء الله القوة والقدرة فانه كما قال الله شديد القوى وله ست مئة جناح كل جناح يملأ ما بين السماء والارض. وقد اقتلع مدن باكمالها مدن قوم لوط خلعها بطرف جناحها واصلها الى السماء ثم ركزها عليه في امر الله - 00:25:21

هو حي قحار صادق لو امره الله ان يحمل النار حمل هواء القاها في المشرق او في المغرب ولو اذن الله له لأخذ ابراهيم وغيبه عنه في اي مكان من الدنيا - 00:25:42

ولو امره الله ان يرفع ابراهيم الى السماء ليرفعه. اذا هو حي حافظ قادم. هذا لا ينكر كونك تستغثت بحي حاضر قادر. يقدر ولكن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ما اراد الالتفات الى المخلوق ابدا - 00:26:00

مهما كان قادرا ولو كان قادر يريد ان يتعلق بالله فقط ولا يتعلق بغيره وضرب المؤلف رحمة الله مثل هذا قال هذا مثل رجل غني وفقير. واحد فقير ما عنده شيء من المال - 00:26:17

قد يكون عليه ديون فجاء رجل محسن غني فقال تريد ان اقرضك؟ ولا اعطيك شيء من المال تنفق على اهلك ووالدك وتقضى به دينك. هو محتاج فقير لكن تعصب هذا قال لا - 00:26:33

انا مورد المنة ما ورد منة المخلوق ولو كنت محتاج اصبر فصبر حتى يأتيه الله برزق من عنده لا منة فيه لاحد. ولو كان هذا الغريب محسن وعرض عليه كان صحيح - 00:26:49

ان انا اشكرك على هذا لكن لا اريد شيئا الان لا يريد الا من الله يريد ان يأتيه شيء من الله ان يأتي الله له برزق لا منة فيه لاحد -

00:27:06

فكذلك تبى الحى حاضر قادر ويجوز للبراهيم ان يستغىط به لكنه اراد الاغاثة من الله لا من احد من المخلوقين هذا جواب نعم هذا على فرض ثبوتها على فرض ثبوتها - 00:27:18

انا بقول لك السادة منها بقطع النواة على فرض ثبوتها هذا هو الجواب. لكنهم استدلوا بها. نعم هذا على الصحن اذا لم تصح ما في اشكال ما يضر - 00:27:39

صارت الشبهة من اساسها لا ساقطة. نعم ولنختم الكلام ان شاء الله لكن ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:54

حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله يعني كافينا الله - 00:28:08

ابراهيم قال لما القى قال حسبنا الله ونعم الوكيل هذا ثابت في صحيح البخاري الحديث حسبنا الله كافيه جاء جاءه كفاية من الله الكفاية اسرع من لمح البصر قال الله ما هي كفاية الله؟ فقال الله كوني يا نار قلنا يا نار كوني بربنا وسلاما على ابراهيم - 00:28:26 فشفاه الله شر هذه النار وشر الاعداء حسبنا الله ونعم الوكيل يعني الله كافيني ونعم الوكيل. كفاه الله لانه صدق في قوله حسبنا الله ونعم الوكيل امتلاً قلبه ايمانا وخشية - 00:28:51

وكفاية بالله عز وجل فقالها النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوته احدهما حصلت الجراحات على الصحابة وجاء بعض الناس يقال النبي صل من ابا سفيان فقد اعد العدة وامنه من الجسم - 00:29:08

يريد ان يستأصل البقية الباقيه من المسلمين فقال النبي حسبنا الله ونعم الوكيل فكفاه الله شر اعداء المشركين. نعم. ولنختم الكلام ان شاء الله تعالى بمسألة عظيمة مهمة جدا تفهم مما تقدم ولكن نفرد لها الكلام لعظم شأنها ولكثره الغلط فيها فنقول - 00:29:28 لا خلاف ان التوحيد لا بد ان يكون بالقلب واللسان والعمل. فان اختلف لا خلاف. لا خلاف ان التوحيد لا بد ان يكون بالقلب واللسان والعمل فان اختلف شيء من هذا لم يكن الرجل مسلما فان عرف التوحيد - 00:29:55

ولم يعمل به فهو كافر معاند كفرعون وابليس وامثالهما. وهذا يغلط فيه كثير من الناس يقولون هذا حق ونحن نفهم هذا. ونشهد انه الحق ولكن لا نقدر ان نفعله. ولا يجوز عند - 00:30:15

اهل بلدنا الا من وافقهم وغير ذلك من الاعداء. ولم يدرى المسكين ان غالب ائمه الكفر يعرفون الحق ولن يتركوه ولن يتركوه الا لشيء من الاعداء كما قال تعالى ولم يتركوه. ولم يتركوه الا - 00:30:35

شيء من الاعداء كما قال تعالى اشتروا بآيات الله ثمما قليلا وغير ذلك من الآيات كقوله طوله كما يعرفون ابنائهم. فان عمل بالتوحيد عملا ظاهرا وهو لا يفهمه ولا يعتقد بقلبه فهو - 00:30:55

فان عمل بالتوحيد. فان عمل بالتوحيد عملا ظاهرا وهو لا يفهمه ولا يعتقد بقلبه فهو منافق وهو شر من الكافر الحالص. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وهذه المسألة مسألة كبيرة طويلة. نعم هذه مسألة كما ذكر المؤلف رحمة الله مسألة عظيمة. ختم بهذه الرسالة المفيدة - 00:31:15

القيمة وهي ان الایمان والاسلام والتوحيد لا بد فيه من القلب واللسان والعقل. لا بد ان يعمل الانسان ويصدق يؤمن بقلبه ولسانه وجوارحه. لا بد من هذا فان ترك شيئا منها لم يكن مؤمنا - 00:31:43

فاذما عرف الانسان الایمان والتوحيد بقلبه تصدق لكن لم يعمل بجوارحه صار امامك امام فرعون وابليس ما ينفع الایمان لا بد فيه من اسلام ان يتحقق بهذا الایمان والا صار كايمان فرعون وكايمان ابليس - 00:32:16

ابليس معترض قابل امر الله بالاعتراض والاباء والاستكبار رفض رفض العمل. وان كان القلب معترض ومصدق ومعترض قال ربى انظرني الى يوم يبعثون ويدخلن الملائكة في السجود لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكروه وكان من الكافرين - 00:32:31

وكذلك فرعون وقومه ردوا على موسى وهارون قال انؤمن بشرين مثلنا وقومهم ولنا عابدون؟ فكذبوا فكانوا من المهلكون فاذا اذا عامل بقلبه وصدق واعترف ولم يعمل بجوارحه ما صح الايمان - 00:32:54

يعني يكون لانه ما تحقق ايمانه. ما عنده اسلام ولا عمل يتحقق به. والايام لا يصح الا بعمل يتحقق به فاذا لم يعمل بجوارحه وادعى انه مؤمن بقلبه فلا يكون مؤمنا لان ايمانه كايمان فرعون وكايمان ابليس لم يحصل معه اسلام يتحقق به هذا الايمان. وكذلك العكس - 00:33:15

لو ادعى اللسان انه مؤمن لو عمل الانسان بجوارحه صلى وصام وزكي وحج ولكنه لم يصدق في الباطل. لم يعتدي لم يؤمن صار اسلام وكاسلام المنافقين ما يصح لان هذا الاسلام الظاهر يكون مستسلم ومنقاد في الظاهر لا بد فيه من ايمان يصح به هذا الاسلام والا ترك اسلام المنافقين - 00:33:40

فمن امن بقلبه ولم يعبد بجوارحه لا يصح لان ايمانك ايمان ابليس وفرعون. ومن عمل بجوارحه ولم يصدق بقلبه لا يصح لان ايمان اسلامك اسلام المنافقين فلا بد في الايمان من اسلام وعمل يتحقق بهذا الايمان - 00:34:08

ولا بد في الاسلام من ايمان يصح به هذا الاسلام اذا لابد ان تصدق الاسلام بقلبه واعمل بجوارحه حتى يتحقق هذا الايمان. واذا عمل بجوارحه لابد فيه من ايمان يصح به هذا العمل. والا فلا يصح - 00:34:26

وهذه مسألة كبيرة مهمة كما قال المؤلف رحمة الله يقول بعض الناس اذا عرفته في الحق ودعوته للعمل به؟ قال انا ادرى وانا عارف انه هو الحق. لكن ما استطيع عمل - 00:34:43

لان هذا ما يصلح عند اهل بلدنا ولا يجوز هذا الامر عند اهل بلدنا قال المؤلف رحمة الله لم يدرى هذا المسكين ان ائمة الكفر كلهم معترفون بقلوبهم ولكنهم لم يعملوا بجوارحهم - 00:34:56

تختلف العمل لغرض من الاغراظ هناك عذر من الاعذار كما قال الله تعالى اشتروا بآيات الله ثمن قليل. اشتروا يعني عكاظه. عتاظوا عن ايات الله ثمنا قليلا. والدنيا كلها ثمنا قليل. اذا اعتاظ - 00:35:13

عن ايات الله في الدنيا كلها صارت قليل الدنيا كلها ثمان قليل. عن ايات الله في المال او بالرئاسة او بالجاه والمنصب او غير ذلك وقال سبحانه في اليهود يعرفون ابنائهم عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:35:29

قال فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. كونهم يعرفون الرسول صلى الله عليه وسلم ويصدقونه ويعرفون انه رسول الله حقا ما نفعهم لهم ما اتبعوا ولا فلان قادوا ما نفعهم هذا الايمان - 00:35:47

لابد من الانقياد والطاعة والاتباع وكل من ترك العمل بالتوحيد والايام لابد له من عذر. اما عذر خوف من نقص الدنيا او نقص المال او نقص الجاه تقول بعض الناس انا انا عارف ان هذا هو الحق لكن بس ما ما استطيع - 00:36:02

هذه هي بقالة الكفار نعرف ان هذا هو الحق لكن هناك عذر ما نقدر نخالف قادة الاباء والاجداد او انه يحصل عليه نقص في في دنياه او في جاهه بدل ما يكون سيد مطاع في القبيلة اذا امن تركوه نزوله عن مرتبته - 00:36:21

خاص من هذا هذا صح الموصى او شح بماله او شح بوطنه نعم وهذه المسألة ايه؟ لا نفهم الايمان ما عرفنا حقيقة التصديق لم يفهمه يعني آآ لم يؤمن يعني ما امن ما لا اعترف ولا انقاد مثل المسلمين. المسلمين اما مثل المنافقين في زمن النبي - 00:36:44

ابن ابي رئيس المنافقين يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ويحاجد فقد انخلز بثلث الجيش يوم احد يصلى الجمعة والجماعة النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما عنده ايمانه كذلك اسلام بدون ايمان اسلام في الظاهر والجوارح - 00:37:31

لكن في الباطن ليس مؤمنا ولا منقادا ما ينفع الاسلام الظاهري جوارح مسلمة والقلب غير مؤمن وغير مصدق وغير منقاد واضح هذا؟ الجوارح الاسلام الاعمال التي يعملها بجوارحه لابد فيها من ايمان يصح به هذا الاسلام - 00:37:50

كما ان الايمان الباطن اذا ادعى الانسان انه مؤمن بباطل ولم يعمل ما صح الايمان ترك ايمان فرعون وابليس. لا بد من في هذا الايمان الباطني من اسلام يتحقق بهذا الايمان. والا صار كايماني ابليس وفرعون - 00:38:14

وقلوا هني ما استطيع اعمل لاجل كذا ولاجل كذا ما ما يعفيه لان كل من ترك الايمان له عذر له عذر من اعذار الدنيا وشح بالمال او

شح بالوطن او شح بالریاسة وجاء - 00:38:29

بخاف يظيع عليه المنصب ويخاف ينقص ماله او يضيع ماله هذا ما يعطيه نعم وهذه المسألة مسألة كبيرة طويلة رحمة الله مسألة عظيمة نعم. تتبين لك اذا تأملتها في السنة الناس نعم كثير من الناس يقول انا - 00:38:45

انا نعرف ان هذا حق لكن ما اقدر اعمل ما يفعل عذر اقدر اعمل في مواضع عندي مانع ولا اعرف ان هذا هو الحق. يقول كونك تعرف ما ما يفسد هذا - 00:39:05

ما يغريك حتى تعلم اعرف واعمل تؤمن وتحقق هذا الایمان اما اقول لك اني اعرف ان هذا هو الحق ولكن ما استطيع ما استطيع العمل ما ينفع لابد من ايمان وعمل معرفة هو عمل. ابليس يعرفه وفي العام يعرف لكن ما عملوا - 00:39:16

ما نفعتم هذه المعرفة؟ اي نعم خوف نفسك منصب او نقص مال او لاجل مداراة الناس حتى يداريهم حتى ما يحصل بينه وبينهم خصومة ولا نزاع حتى يكون موافق لها اداريا - 00:39:34

ما ينفع ما يعطي هذا نعم كالمنافقين يعمل في الظاهر لكن في الباطن غير غير مصدق. نعم فاذا سأله عن ما يعتقد بقلبه فاذا هو لا يعرفه. هم. لا لا يعرفه او لا لا ينقاد. يقول انا اعمل عشان - 00:39:54

موافقة للناس ولا عارف ان هذا ما هذا العمل ما انا ما اعترف به ولا ولا اوافق عليه لكن اعمل مجارة للناس. ما يعطيها ما ينفع. نعم لا مداراة - 00:40:17

عندك مداهنة عندك ايه مداراة او او مداهدة كلها في هذا الامر لا يجوز المتابعة ولا المداهنة في هذا بدين الله فيها في هذا الامر اما المداراة في في بعض المسائل - 00:40:37

وهي عدم الانكار على الفاسق او العاصي خوفا من شره في بعض الاحيان تؤدي الى وقت اخر لا بأس بها كما ثبت النبي صلى الله عليه وسلم ودخل عليه رجل ثم استأذن قال اذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة ثم لما دخل اعلان له الكلام - 00:40:57

قالت له عائشة فقال لها يا عائشة وتعاهدتني بفاحشة ان شر الناس من ودعي الناس اذا كان صاحب شرط ثم داريت لا بأس اما المداهنة لا معناه معاشرة الفاسق ويرأها عن المنكر وعدم الانكار عليه هذا لا تجوز - 00:41:17

مجاهدة ولها قال ودوا لفتنا فافتنتوا ودوا على الكفار لو تدفنهم في دين الله فيداهنونه خلاف المداراة مداراة جائزة دفع شر الفاسق او وهي علامة القول له وعدم الالغاظ له مداراة له - 00:41:37

اما المداهنة معناه اقرار الفاسق على منكره مداهنة له فهذا المسألة ايضا كذلك يكون ترك العمل لاجل مدارسها ما يصلح نعم ولكن عليك بفهم ايتنين من كتاب الله او لا هما ما تقدم من قوله لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:41:55

فما تحقق ان بعض الصحابة الذين غزوا الروم مع الرسول صلى الله عليه وسلم كفروا بسبب كلمة قالواها على وجه اللعب والمزح على وجه اللعب على وجه اللعب والمزح تبين لك ان الذي - 00:42:20

بالكفر او يعمل به خوفا من نقص مال او جاه او مذاعة لاحظ اعظم من يتكلم بكلمة يمزح بها نعم وهذه المسألة مهمة يقول اما للتدبر هذه الاية ويقول تعالى في الجماعة الذين تكلموا بهذه الكلمات في غزوة الروم - 00:42:40

في غزوة تبوك في اصل الروم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فثبت لهم كفرا بعد الامام بسبب كلمة قالوها على وجه المزح واللعب قالوا ان الصحابة والصحابة هم يأكلون كثير ويذبحون ويجبنون عند اللقاء - 00:43:01

قالوا هذه الكلمة على وجه المزح واللعب حتى يقطعوا الطريق. فلم يعدهم الله وكفراهم بعد ايمانهم فاذا كان الانسان اذا تكلم بكلمة على وجه المزح هو اللعب يكون كافر ولا يعذر فكفى بالذى تكلم بكلمة الكفر من اجل خوفا من نقص المال - 00:43:25

او خوفا من نقص جاه او مداراة او مداهنة يكون كفراه اعظم ولا ولا؟ من باب اولى يقول كفر يكون من باب اولى فاذا كان الذي يتكلم بكلمة الكفر مازحا على وجه المزح واللعب يكفر - 00:43:44

فالذى يتكلم بكلمة الكفر خوفا من نقص مال او خوفا من نقص جاه او مداراة يكون كفر من باب اولى. هذى مهمة يقول ما يتدبر هذه الاية نعم. والآية الثانية - 00:44:00

تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله وله عذاب عظيم. ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة - [00:44:13](#)

لم يعبد الله من هؤلاء الا من اكره. سلام. فلم يعذر الله من هؤلاء الا من اكره مع كون قلبه مطمئنا بالايمان واما غير واما غير هذا فقد كفر بعد ايمانه سواء فعله خوفا او [00:44:33](#)

طاعة او مشحة لوطنه او اهله او عشيرته او ماله او فعل على وجه سواء سواء فعله خوفا او مداواة او مشحة لوطنه او اهله او عشيرته او ماله او [00:44:53](#)

على وجه المزح او فعل على وجه المزح او لغير ذلك من الاغراض الا المكره والايota تدل على هذا من وجهين. الاول قوله الا من اكره. فلم يستثنى الله تعالى الا المكره - [00:45:13](#)

ومعلوم ان الانسان لا يكره الا على العمل او الكلام. واما عقيدة القلب فلا يكره احد فلا يكره واحد عليها والثاني قوله تعالى ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة فصرح - [00:45:32](#)

ما هذا الكفر والعذاب لم يكن بسبب الاعتقاد او الجهل او البغض للدين او فصرها؟ فصرح انها الكفر والعذاب لم يكن بسبب الاعتقاد او الجهل او البغض للدين او محبة الكفر وانما سببه ان [00:45:52](#)

فله في ذلك حظا من حظور الدنيا فاثره على الدين. والله سبحانه وتعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم صلي هذه الاية ايضا اية عظيمة. كما قال المؤلف يجب على المسلم ان يتذمروا - [00:46:12](#)

وهي قول الله تعالى في سورة النحل من كفر بالله من بعدها ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا عليهم غضب من الله وله عذاب عظيم - [00:46:32](#)

وهي ان من كفر فانه لا يعذر في الكفر الا في حالة واحدة وهي حالة الاكره بشرط ان يكون قلبه مطمئن بالايمان فاذا اكره بان وضع السيف على رقبته. وقيل له اكفر والا قتلناه. جاز له ان يتكلم بكلمة الكفر او يفعل الكفر - [00:46:46](#)

او هددت من قد هدده انسان او سلطان ظالم او ظالم بان يقول كلمة الكفر هو قادر على التنفيذ ثم تكلم بكلمة الكفر او قال الكفر وقلبه مطمئن بالايمان هذا معذور - [00:47:14](#)

بهذا الشرط الاكره بشرط ان يكون قلبه مطمئن بالايمان. فان انشرح صدره للكفر كفر ولا اكره لو اكره ثم انشرح صدره للكفر لكن لابد ان يكون مكره ويكون قلبه مطمئن بالايمان - [00:47:36](#)

فهذا معذور اما غير مكره فلا يكون معذور اذا كان في حالة سعة ثم تكلم بالتوبة اذا كان حال الخوف خايف لكن ما اكره لا يكون معلوم يتكلم بالكفر او فعل الكفر خائف - [00:47:54](#)

فلا يكون معذورا متى يكون معذورا في حالة الاكره فقط بشرط ان يكون قلبه مطمئن بالايمان. فان فانشرح فان لم يطمئن قلبه بالايمان وانشرح صدره بالكفر كفر حتى مع الاسرة - [00:48:15](#)

ولا تدل على هذا من وجهين. الوجه الاول ان الله قال الا من اكره فلم يستثنى الا المكره فغير مكره كالخائف وغير الخائف لا يكون معذورا والحالة الثانية قول ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليه غضب من الله وله عذاب عظيم - [00:48:31](#)

ذلك بانه كان الامر سيقول ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة يعني ان الذي حملهم على ذلك هو ان لهم حظا من حظوظ الدنيا لهم حظ من حظوظ الدنيا. بين ان كفرهم ليس عن عن جهل - [00:48:57](#)

ولا عن اعتقاد ولا عن بغض للدين وانما الذي حملهم على ذلك ان لهم حظا من حظوظ الدنيا وذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي قوم الكافرين - [00:49:14](#)

الأمر خطير الامر جد خطير كل انسان يتكلم بكلمة الكفر او يعمل الكفر لا يكون معذورا حتى ولو كان خائفا لا يكون معذورا في اي حالة من الحالات الا في حالة الاكره. ومعلوم ان الانسان لا يكره الا على الكلام او على الارض - [00:49:26](#)

لكن ما يكره على عقيدة القلب لا يقدر عليها احد الا الله سبحانه وتعالى فاذا اكره تكلم بكلمة الكفر نعم يكره باللسان.

او يكره على الامر لكن عقيدة القلب لا يملكتها الا الله. فاذا اكره وقلبه مطمئن بالايام ومنشرح بالايام - 00:49:48

الحمد لله لا يضرها اما اذا انشرح صدره بكاف كفر حتى مع ذكره فاذا تكلم بكلمة فكر لا من اجل الاكراه بل من اجل السحر باهله او الشح في وطنه او الشح بماله او الشح بعشيرته ولا يكون معذور - 00:50:05

لأنه لم يأتي الاستثناء الا في هذه الصورة. الاكراه بشرط الاطمئنان القلب في الايمان لابد من الامرين اكره واطمئنان القلب في الايمان. فاذا تخلف واحد منهما فلا يخلف. اذا اكره ولم يطمئن قلبه بالايام كفر. اذا اطمئن - 00:50:23

قلبه بالايام ولكن تكلم بكلمة لطف الله لا عن اكراه فقط واضح هذا؟ طيب من يعيد المسألة هذه ختم بها المؤلف رحمة الله لاهميتها. نعم اذكره قلنا انه اما مثال مثل ما اما - 00:50:42

يقال اكره والا قتلناك الحق او يهدد بالقتل من انسان قادر على التنفيذ. ويغلب على ظنه انه ينفذ كان اهده سلطان او يهدده ظالم في مكان ما ما عنده احد - 00:51:06

اكفر ولا اسجد للصلوة. ولا اتكلم بكلمة الكفر والا قتلتك الان. هذا مكره كلمه وفعل لا وقلبه مطلق بالايام ما يضره واضحة؟ اما مسألة اذا كان مسلس خائف ولكن ما وصل الى حد الاكراه فلا. فلا يعطي هذا ولا يكون عذرا له - 00:51:22

او خايف من في مكان ما فقال اكره ولا اخذت ما عليك واذا كفرت اتركتك الباب ما يعطي هذا ما يكون عذرا له ما يكون عذرا له كيف يأخذ المال ولا يكره ولا يتكلم - 00:51:45

انا هذى مسألة اخرى الكلام في الجواز الجواز. الكلام في الجواز هل يجوز ان اتكلم بكلمة الكفر؟ او لا يجوز الى اخره؟ يجوز. لكن اذا اختار اذا اختار عدم الكلام بكثرة الكفر ولو قتل. قال انا ما متى اتكلم ولا اكرهه - 00:52:03

صبر مثل ما جاء في الحديث افضل الجهاد كلمة الحق عند سلطان جائز. والامام احمد رحمة الله له رخصة لكن ما اراد يتrenched. ولهذا ترخص قرناء وامثاله من العلماء لكن هو ما اراد خشي ان - 00:52:39

ان نصل كثيرا من الناس. قال لما رأه الناس ينتظرون كلام الامام احمد معهم اقلام واوراق يريدون فيكتب الامام احمد خاف لهم خبر على الفتنة والا له رخصة. لكن اذا قال الانسان ما انا ما اريد الرخصة يريد ان يحمل نفسه على على الشدة - 00:52:57

ويتخير الامر اشد لا بأس لو قال له لسان اكره والا قتلتك. قال لا اغفر لي ولا اخفي هذا ما عمل الرخصة اخذ بالامر لكن هل يجوز له ان يتrenched ولا ما يجوز؟ يجوز ان يتrenched متى يتrenched في هذه الحالة اذا - 00:53:16

هو قلبه مطمئن بالايام. نعم كما سمعت كما سمعت الله يقول لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايامكم. اثبت لهم كفرا بعد الامام بان يجد الكلمات التي مزحوا بها. نعم ليش - 00:53:36

اولا هذا في شرع من قبلنا هذا في شرع من قبلنا دخله النار في ذبابه ودخله الجنة. ثانيا انه مرجلان على قوم له صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فمر احدهم فقالوا له قرب - 00:54:13

قال ما عندي شيء اقرب قالوا قرب ولو ذباب تقرب ذباب ما مانع جاهز جاهز لما قالوا قرب ذباب قرب دفاع فاذا كان يرضيكم الذباب سهل ما عنده مانع الظاهر انه ما اصلي لحد ذكره - 00:54:29

فظاهره اولا هذا في شرع ما قبلنا هذا في شرع من قبل لا قد قال لها انه لا انه ليس لهم رخصة الاكراه. ثانيا لو سلمنا انه ان هذا فنقول انه ظاهره انه ما اصلي لحد الاكراه. لان هذا اللي قال اقرب ما معنى ما عنده ممانعة. قالوا قرب ولو ذبابا قرب ذباب - 00:54:46

ماذا؟ ما في ممانعة ما حصل بينها وبينهم ممانعة حتى يصل احد الرجال والاكره انا نعم فالحاف غلطانين واذا غلط الحناك عاد ملزمين بالغلطانهم الاحناف هم معصومين غلطانين غلطوا في هذا فالاعمال داخلة - 00:55:15

مسمي الايمان وان قال احنا تتحج بقول الاحناف على النصوص ولا نتحج النصوص على على الاحناف ايهمما الاصل؟ كلام الاحناف ولا النصوص؟ خلاص النصوص حجة على الاحناف وعلى غيره. فهناك غلطوا في هذا لكن الاحناف في هذا يقولون بس - 00:55:43

ما يصلحها ايمان ولا الاعمال واجبة خلاف التسمية فقط لكن غلطوا في هذا النصوص سمتها ايمان فالواجب التأدب مع النصوص يجب

على الالحاف وغيرها يتاذهب مع النصوص يسموها ايمان كما سماها الله ايمان. نعم ان بعض الاسئلة مكتوبة لكن له اثار ما هو لفظ -

00:56:02

جميع الوجوه وهناك بعض الاسئلة مكتوبة. ها؟ بعض الاسئلة مكتوبة لوحدي. نعم تفضل تفضل قبل والحمد لله انتهينا من هذه الرسالة القيمة اسأل الله الجميع نسأل الله ان يتقبل من الجميع. وهل الاخ اللي يسجل ينبغي ان يكتب عليه الشرح؟ كشف الشبهات -

00:56:19

هذا الشرح كشف الشبهات يكتب عليه الشرح القاعدة المراكشية شرح كشف الشبهات نعم في سائل يقول متى يسرحون المراكشيين ان شاء الله. ان شاء الله في وقت اخر اذا قدر الله ويسر الله. نعم -

00:56:40

ها؟ انتهت الدورة الان ان شاء الله في وقت اخر يأتي يأتينا في المسجد ان شاء الله نشوف عندنا دروس في المسجد الساعة السابعة والثلاثة لا زالت في جامع الامير سلطان. نعم. اما الدورة انتهت في هذا اليوم خلاص نستودعكم الله. نعم -

00:56:56

نعم يقول السائل اذا كانت الاستغاثة بالحي القادر جائزة فلماذا انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على من قالوا قوموا نستغفون  
برسول الله من هذا المنافق هذا اولا هذا الاثر فيه فيه بعض الضعف -

00:57:15

وثانيا قال فرض صحته فمراد النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الكمال وان كان جائزا فلان يريد عليه الصلاة والسلام حتى سد  
الذرية من باب سد الذرية قال انه لا يستغث به وانما يستغاث بالله من باب الكمال من باب سد الذرية والا فالاستغاثة

بالحي فالحاضر جائز -

00:57:39

نقص القرآن في الصلاة والذي من شأنك على الذين يعودون لكن هذا من باب سد الذرية حتى لا يتدرج بهم الحال الى ان يستغثوا  
الاستغاثة المذيعة له. الاستغاثة الشركية مع ان الحديث فيه ضعف وتکلموا فيه. لكن على افرض صحته المراد سد الذرية والكمال.

نعم. وهذا السائل يقول هل يقر علي رضي الله عنه على -

00:58:04

ما فعله بتحريتهم بالنار هذا من باب الاجتهاد ومن شدة حنقه وغيظه رضي الله عنه على تحريق بالنار كذلك الصديق رضي الله عنه  
ثبت انه حرق جماعة من اهل الربة خالد ابن الوليد كذلك -

00:58:29

لكن الصواب انه لا يجوز التحرير بالنار ويحتمل ان النص لم يبلغ علي رضي الله عنه. واذا ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى  
الله عليه وسلم امر بحرق رجالين وقال اذا لقيتم فلان وفلان فاحرقوه بالنار ثم قال لهم بعد ذلك لا اذا لقيتوهم فاقتلوهم -

00:58:44

فانه لا يعذب بالنار الا رب النار. فدل على انه لا يجوز القتل التحرير بالنار وانه منسوخ ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم لما قيل  
ان علي الحرقه بما قال لو كنت مكانه لقتلتهم بالسيف -

00:59:03

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب بالنار الا رب النار فهذا احتمل ان نسخط على علي رضي الله عنه ويحتمل انه من شدة حنقه  
وغيظه عليهم بسبب غلوهم فيه حرقهم بالنار -

00:59:19

والا فالصواب انه التحرير بالنار لا يجوز. هذا من خصائص الله ومثل ذلك ايضا تحريك الحيوانات او الدواو او النامس. اذا كان هناك  
يامس بعض الناس يحركه يجعل ناموسية من الكهرباء. هذا تعلم بالله ينبغي ان يكون -

00:59:33

لا مستغث بغير الكهرباء لان الكهرباء نار نعم وهذا سائل يقول الذي يقول كلمة الكفر وقلبه مطمئن بالايمان ولكن قالها خوفا على عرضه  
او اهله هل يكفر؟ نعم ما استتر الله الا مكفر -

00:59:49

مسكها الله الا في نص القرآن قال الا من اكرههم الخائف فلا يستقيم فلابد ان يصل الى درجة الاكره اذا كان مكره بالايمان هذا  
المعذور واما غيره فلا يعذر. نعم -

01:00:07

01:00:22

ها الملك فهد بالقتل او التهديد او التهديد من قادر يغلب على الظن تفيه -